جامعة تكريت / كلية التربية للبنات

قسم الجغرافية / المرحلة الثانية

مادة /اوراسيا

أستاذ المادة:م .م زينب صفاء بندر

الايميل zainab.bandar337@tu.edu.iq

قارة اوربا

أولاً- اصل التسمية:-

يعتقد ان اسم أوربا مشتق من الأسم السامي القديم Areb وهو الأسم الذي كان يطلقه البحارة الآشوريون على المنطقة الممتدة غربي بحر أيجة وكانوا يقصدون بذلك الأرض التي تغرب عنها الشمس .

ثانياً- خصائص الموقع :-

تعد القارة الأوربية من الناحية الجغرافية العامة إمتداداً لقارة آسيا فهي شبه جزيرة لها, ويمكن تقسيمها الى قسمين رئيسيين :

اوربا البحرية : (او شبه الجزيرة) وتشمل اشباه الجزر والجزر .

الجذع الأوربي : ويقصد به الجزء الداخلي من القارة الذي يربطها بقارة آسيا .

تعد اوربا من أصغر القارات مساحةً بعد أستراليا إذ تبلغ مساحتها حوالي 10 ملايين كيلومتر مربع ,(أي نحو 3,8 مليون ميل مربع) وهي بهذه المساحة تصل الى حوالي 7% من مساحة اليابس العالمي , والقارة ذات سواحل طويلة بالنسبة لمساحتها, وهي بذلك تفوق سواحل اية قارة اخرى وذلك بسبب تداخل كثير من البحار في يابسها , فنجد اذرعاً من المحيطين المنجمد الشمالي و الأطلسي تتوغل في يابسها الشمالي والغربي , أما في الجنوب فيكتنفها البحر المتوسط والبحر الدرياتي وبحر أيجة , هذا وفضلاً عن البحر الاسود في الجنوب الشرقي.

ويكتظ في قارة أوربا السكان فهي تعول(عدا الاتحاد السوفييتي سابقاً) 536 مليون نسمة عام (1982) اي حوالي 11,7% من سكان العالم , وهي اكثف القارات بعد بعد آسيا حيث تبلغ كثافتها 94 شخصاً في الكيلومتر المربع الواحد.

وتبدو حدود قارة اوربا واضحة في الشمال حيث يحدها المحيط المنجمد الشمالي , وفي الغرب المحيط الأطلسي , وفي الجنوب تحدها مياه البحر المتوسط ومياه مضيق البسفور والدردنيل وبحر مرمرة ثم البحر الأسود , أما في الشرق فتبدو غير واضحة بينها وبين قارة آسيا , الا

أن يمكن تحديدها على أعتبار جبال الأورال ونهر الأورال ومرتفعات القوقاز حدوداً فاصلة بين القارتين .

هذا وتقع معظم قارة أوربا في نطاق العروض المعتدلة , ولا يمتد منها سوى قسم صغير داخل الدائرة القطبية الشمالية , حيث يقع أقصى شمال النرويج عند دائرة عرض 71 شمالاً , اما في الجنوب فتمتد اراضيها الى دائرة عرض 36 شمالاً , حيث يقع رأس طريفة Tarifa في اقصى جنوب شبه جزيرة أيبريا, وهي بذلك تشغل حوالي 35 دائرة عرض , كما يمتد يابسها من الغرب الى الشرق بنحو 70 خط طول فهي تقع بين خطي طول 10 غرباً (من غرب آيرلنده) و 60 شرقاً (عند جبال الأورال) .

ثالثاً – البنية الجيولوجية

تتشابه قارة اوربا في بنائها مع القارات ألأخرى فهي في بعض اجزائها تتكون من كتل قديمة ذات صخور نارية ومتحولة ترجع تاريخها الجيولوجي الى الزمن الآركي أي ما قبل بليون سنة . ومن هذه الصخور الآركية كانت تتكون قارة أنجارا القديمة التي تمتد من داخل سيبريا حيث بدأ تكوين أوربا كجزء من هذه القارة . وفي هذا الجزء من قارة أنجارا كانت النواة التي تجمعت حولها بقية الأجزاء الأخرى التي تكونت في ازمنة التالية للزمن الآركي من رواسب تفتت من النواة الأصلية وترسبت في البحار المحيطة بها . ثم تعرضت بعد ذلك لحركات تكتونية أدت الى أرتفاعها مع مرور الزمن وظهورها فوق مستوى سطح البحر . ومن هذا يتبين أن أرض أوروبا تتألف من تكوينات ترجع في عمرها الى أزمان جيولوجية مختلفة , فإلى جانب الصخور النارية توجد الصخور الرسوبية التي أثرت عليها عوامل التعرية سواءً الجليدية أو النهرية او الهوائية وأرسبتها في الأجزاء المنخفضة كتلك التي أرسبت في السهل الأوربي العظيم .

وعموماً فان القارة الأوربية قد مرت بأربع حركات تكتونية هي :-

أولاً:' حركة ماقبل الكمبيري Pre-Cambrain :- تتركز حول بحر البلطيق حيث نجد كتلاً ضخمة من الكرانيت والصخور المتحولة التي تكون مسطحاً ارضياً يتصف بتضاريس منخفضة تعرف جيولوجياً بأسم الدرع البلطي وتعود للزمن الأول .
ثانياً- الحركة الكاليدونية Caledonian :- بدات هذه الحركة في العصر السيلوري (نهاية الزمن الأول) فأثرت على الجهات الشمالية الغربية من أوربا , حيث نتج عنها رفع الترسيبات التي تكونت حول الكتلة القديمة (الدرع البلطي) , وصحب هذا الرفع تحول هذه الترسيبات الى صخور متحولة . ونتج عن هده الحركة مجموعة من المرتفعات الجبلية , وتمتد من الشمال الشرقي الى الجنوب الغربي وتشمل (شبه الجزيرة الأسكندنافية , وجنوب غرب آيرلنده و ويلز) .
ثالثاً- الحركة الهرسينية Hercynian :- وقد حدثت في العصر الفحمي وأوائل العصر البيرمي (نهاية الزمن الأول وبداية الزمن الثاني) , ونشأ عنها ما يعرف بالمرتفعات الأوربية الوسطى , التي تلتصق مباشرةً بقدمات جبال الألب من جهتها الشمالية وتمتد من (سواحل المحيط الأطلسي غرباً حتى هضبة بوهيميا في تشيكوسلوفاكيا سابقاً شرقاً) أي تشمل :-
-جبال كري في جنوب آيلنده – مرتفعات كورنول في جنوب غرب أنكلترة – كتلة أرموريكا في شمال غرب فرنسا – جبال الفوزج في جنوب فرنسا – الغابة السوداء في ألمانيا – جبال الأورال في الأتحاد السوفييتي (سابقاً) .
إن هذه ذا التناثر في توزيع الجبال الهرسينية يمكن ان تعزوه الى ثلاث أحداث :-
أ – تعرض هذه الجبال لفترات طويلة لعوامل تعرية .
ب – تعرض قارة أوربا لغزو بحري متكرر في الزمن الثاني مما نتج عنه أرسابات ساعدت على قيام عملية التسوية الواسعة ولكنها غير متناسقة .
ج – أثناء الحركة الألبية تعرضت المناطق الهرسينية الى هزات عنيفة كانت ذات آثار واضحة على التضاريس وخاصةً في الجنوب .
رابعاً-الحركة ألألبية Alpine :- بدأت هذه الحركة في آخر الزمن الجيولوجي الثاني واستمرت خلال الزمن الجيولوجي الثالث , حيث بلغت ذروتها في عصر الميوسين Miocene نهاية الزمن الثالث , وقد نتج عن هذه الحركة النظام الجبلي الألبي الهائل الذي شمل معظم قارة العالم , ويمتد في أوروبا بوجه خاص باتجاه غرب شرقي .

ويمكن تقسيم قارة أوربا على أساس تركيبها الجيولوجي ومظاهر السطح الى ما يلي

كتل أو الدروع القديمة : تشغل هذه الدروع الآركية مساحات فسيحة من شرق أوربا وشمالها الغربي , وهي تشمل القسم ألأوربي من الأتحاد السوفييتي سابقاً , وفنلندا وشبه جزيرة اسكندیناوه وشمال أسكتلنده وأجزاء من بريطانيا وأيرلنده

وهي مع الدرع السيبيري الأوسط (أنجارا) , والدرع الكندي وأجزاء كبيرة من جرين لندا تمثل بقايا لقارة شمالية قديمة (لوراسيا) , وهي نواة اليابس الأوري , إذ تمثل كتلاً صلبة دفعت ورفعت معظم النظم الجبلية الألتوائية . وهي جميعاً تتركب من صخور كرانيتية ومتحولة . وتقسم أراضي هدا الأقليم الى قسمين :

1- كتلة الرصيف الروسي : يمتد هذا الرصيف على شكل سهل فسيح في شرق أوربا , يحده من جهة الغرب خط يمتد من خليج دانزج الى السفوح الشرقية من جبال الكربات , وهو يشمل أراضي روسيا الأوربية والقسم الشرقي من بولندا . لم تتعرض كتلة الرصيف الروسي منذ الزمن الأول الاَ لحركات رأسية طفيفة , ولهذا فقد غمرتها مياه ضحلة وأرسبت فوقها غطاءات من الرواسب الصلصالية والرملية وتكوينات من المجمعات الصخرية فضلاً عن طبقات من الصخور الجيرية .

2- الكتل والمرتفعات الشمالية الغربية : وتشمل شبه جزيرة اسكندیناوه وفنلنده وشبه جزيرة كولا . وكتلة اسكتلندا و ويلز . ويمكن تقسيم المنطقة من الوجهة التكتونية الى قسمين رئيسيين الأول – ويشمل (النطاق الجبلي الغربي الذي نشأ في أثناء فترة الألتواءات الكاليدونية).
الثاني – ويشمل(الكتلة البلطية)

3-السهل الأوربي :يمتد هذا السهل من غرب أوربا الى شرقها , من غرب فرنسا عبر سهولها الشمالية الى سهول بلجيكا وهولندا وشمال المانيا والدنمارك الى بولندا وسهول روسيا , وهو سهل مموج بعض الشئ ولكن منبسط عموماً ,ويتركب اساساً من صخور نارية ومتحولة قديمة , وارتفاع هذا السهل فوق مستوى سطح البحر ناتج عن الضغوط الهائلة التي أثرت عليه من جراء القوة الألبية , ولما كانت هذه الضغوط قد أتت من الجنوب فاننا نجد أن الأنحدار العام للأرض هو من الجنوب الى الشمال .